ا سميعا بصيرا النساء 134 أي وا سميع بصير ومثله فتثير سحابا فسقناه فاطر 9 أي فنسوقه .

وفي قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس قولان .

أحدهما أن معناه كنتم خير الناس للناس قال أبو هريرة يأتون بهم في السلاسل حتى يدخلوهم في الإسلام .

والثاني أن معناه كنتم خير الامم التي أخرجت .

وفي قوله تعالى تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قولان .

أحدهما أنه شرط في الخيرية وهذا المعنى مروي عن عمر بن الخطاب ومجاهد و الزجاج .

والثاني أنه ثناء من ا عليهم قاله الربيع بن أنس قال أبوالعالية والمعروف التوحيد والمنكر الشرك قال ابن عباس و أهل الكتاب اليهود والنصارى .

قوله تعالى منهم المؤمنون من أسلم كعبد ا بن سلام وأصحابه وأكثرهم الفاسقون يعني الكافرين وهم الذين لم يسلموا .

لن يضروكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا ينصرون .

قوله تعالى لن يضروكم إلا أذى قال مقاتل سبب نزولها أن رؤساء اليهود عمدوا إلى عبد ا بن سلام وأصحابه فآذوهم لإسلامهم فنزلت هذه الآية قال ابن عباس والأذى قولهم عزير ابن ا التوبة 30 و المسيح ابن ا التوبة 30 و ثالث ثلاثة المائدة 73 وقال الحسن